الأهرام

■ ١٢ سبتمبر ١٩٩٩ ■

سرور في مؤتمر صحفي عقب بيان العادلي:

وزير الداخلية اتخذ قرارات فورية لمحاسبة المقصرين

نواب الشعب يؤكدون ثقتهم في الشرطة ودعمها لحماية الأمن

في مؤتمره الصحفي اعلن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب عقب اجتماع اللجنة العامة بالمجلس أن حادث الاعتداء على رئيس الجمهورية وقع من شخص موتور ومختل وبصفة فردية وليس وراءه جماعة منظمة. وأكد ان هناك خللا امنيا وقع اعترف به وزير الداخلية امام نواب الشعب لأن الأمن لم يواجه الحادث بما يلزم . وهذه شجاعة من الوزير الذي اتخذ اجراءات فورية لمحاسبة المسئولين واحال بعضهم الى المحاكمة التاديبية، واشار الى تاكيد وزير الداخلية بان شعب بورسعيد لم يقصر، وقد رحب بالرئيس مبارك وعبر عن فرحته بقدومه الى بورسعيد.

كما اشار الى تاكيد الوزير أن قوات الشرطة حريصة على الاستمرار في مهمتها لحماية الأمن والاستقرار.

واشار الدكتور سرور الى ان عدد نواب الشعب الذين تحدثوا في هذا الاجتماع بلغ ٣١ عضوا اكدوا بالإجماع استنكار الحادث، واجمعوا على التمسك بقيادة الرئيس مبارك وزعامته لمسيرة العمل الوطني. كما ابدى النواب تقديرهم لرجال الشرطة في حماية الأمن العام واشادوا بالاجراءات الشجاعة التي اتخذها الوزير لمحاسبة المسئولين.

واكد الدكتور فتحي سرور ان نواب الشعب في هذا الاجتماع مارسوا حقهم الرقابي طبقا للدستور حيث ناقشوا واستمعوا الى الوزير، وقد طالب النواب بتعزيز رجال الشرطة وتوفير الامكانيات اللازمة لهم وتزويدهم بالمعدات الحديثة التي تمكنهم من رصد التحركات المشبوهة واجهاضها، واكد الدكتور سرور ان مجلس الشعب حريص على تحقيق الامن والاستقرار ومتابعة اي خلل امني لعلاجه.

واكد الدكتور سرور ان مجلس الشعب يؤكد ثقته في قوات رجال الشرطة واجهزة الأمن، وان التحقيق لا يزال جاريا في النيابة العامة لمعرفة الملابسات.

وكانت اللجنة المشتركة من اللجنة العامة ولجنة الدفاع والأمن القومي والشعبة القومية بمجلس الشعب قد اصدرت العصر التالي:

متابعة:
عبدالجواد علي

عقدت اللجنة العامة ولجنة الدفاع والأمن القومي والتعبئة القومية بمجلس الشعب اجتماعا مشتركا الساعة الثانية عشرة صباح يوم السبت ١١ من سبتمبر ١٩٩٩ برئاسة الاستاذ الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس، حضره السيدان الاستاذ كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشوري، واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية، لمناقشة محاولة الاعتداء الاثم الذي تعرض له السيد الرئيس محمد حسني مبارك اثناء زيارته لمدينة بورسعيد يوم الاثنين ٦ من سبتمبر ١٩٩٩.

وبعد أن استمعت اللجنة المشتركة الى البيان الصريح الذي ادلى به السيد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية حول حادث اختراق موكب السيد رئيس الجمهورية ومحاولة الاعتداء الاثم الذي تعرض له سيادته في احد شوارع بورسعيد، وفي ضوء ما دار في الاجتماع من مناقشات وما ابدى من ملاحظات واستفسارات، اصدرت اللجنة البيان التالي:

اللجنة المشتركة من اللجنة العامة ولجنة الدفاع والأمن القومي والتعبئة القومية بمجلس الشعب لتستنكر وتدين بشدة محاولة الاعتداء الإجرامي على السيد رئيس الجمهورية، وترى ان هذه المحاولة الآثمة غير المسئولة من حاقد مختل موتور اثناء زيارة السيد الرئيس لمدينة بورسعيد لمتابعة تنفيذ احد المشروعات القومية العملاقة، التي تحمل الخير والأمل لنا ولأجيالنا القادمة، انما يشكل خروجا شاذا على الارادة الشعبية لجماهير مصرنا الغالية التي تتمسك بالسيد الرئيس حسني مبارك قائدا وزعيما وضع مصر، بسياسته الحكيمة العاقلة المتوازنة، في مكانها اللائق والمرموق، وقاد مسيرة الأمة نحو تحقيق التنمية والرخاء باقتدار شهد له العالم اجمع.

وتؤكد اللجنة المشتركة لن مثل هذه الفعلة النكراء الطائشة من مختل موتور لن تزيد ابناء شعبنا الوفي المخلص الا اصرارا على التمسك بقيادته الواعية الوطنية المخلصة لاستكمال مسيرة العطاء والنماء والرخاء والأمن والاستقرار.

واذ تعرب اللجنة عن قلقها الشديد ازاء تراخي وتقصير بعض الجهات الأمنية المختصة في تامين ركب السيد الرئيس اثناء مروره بشوارع مدينة بورسعيد، وتراخيها في رصد المعلومات المتكاملة عن تحركات احد العناصر الخارجة على النظام والقانون وإجهاض فعلته من جانبها بالسرعة اللازمة للحيلولة دون ارتكابها، لتطالب بضرورة اتخاذ كل الإجراءات الأمنية الوقائية اللازمة ومراجعتها من حين لآخر، وتدارك الثغرات التي كشف عنها الحادث الآثم الأخير، ووضع نظام فعال يحقق متابعة دقيقة لتنفيذ الخطط الأمنية الوقائية وتقييم معدلات الاداء. وتقدر اللجنة تكامل جهود قوات الأمن بوزارة الداخلية ورئاسة الجمهورية وتطالب بضرورة اتخاذ الإجراءات الحاسمة والرادعة، لمساءلة كل من يثبت تقصيره في اداء واجبه، والأخذ بشدة على يد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن او العبث بمقدساته وتقدر اللجنة ما اتخذه السيد وزير الداخلية في هذا الشأن. تؤكد اللجنة مع تقديرها لجهود قوات الشرطة البواسل في محاربة الإرهاب، وثقتها في قدرتها على الحفاظ على الأمن والاستقرار ضرورة تعزيز لجهزة الأمن واساليب عملها وامكاناتها وقدراتها وتزويدها بأحدث الأجهزة العلمية والمعدات التكنولوجية المتطورة التي تمكنها من الكشف المبكر عن مواقع الخلل وواد الجريمة في مهدها وتتيح لها الاستمرار في تأدية رسالتها القومية في الحفاظ على امن الوطن والمواطن بالصورة المرجوة لكي يظل جهاز الأمن، كعهدنا به دائما، عيننا الساهرة، ولتظل مصر، وبحق، بلد الأمن والأمان.

واذ تشعر اللجنة بالأسى الشديد تجاه هذا الحادث المؤسف والعمل الجبان من مختل موتور أراد ان يعكر صفو فرحة شعب بورسعيد بقائد مسيرته ومحقق امانه وطموحاته، لتحمد الله على أن حرسته العناية الإلهية وحمى الكنانة وشعبها ووقاها نار الفتنة، وحفظ لها قائدها وزعيمها وابنها البار الرئيس محمد حسني مبارك، وتضرع الى الله عز وجل أن يحفظه لمصر من كل مكروه، وان يكلل جهوده وان يسدد بالتوفيق خطاه. فسر على بركة الله أيها القائد العظيم تكلؤك رعاية الله وتحرسك عنايته، فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية